(194) الإمام الحسن بن علي العسكري (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن رسول ا (صلى ا عليه وآله)قال: «إنّ ا سبحانه يقول: عبادي، من كانت له إليكم حاجة، فسألكم بمن تحبّون، أجبتم دعاءه، ألا فاعلموا أنّ أحبّ عبادي إليّ، وأكرمهم لديّ َ محمد وعلي، حبيبي ووليّي، فمن كانت له حاجة إليّ فليتوسّل إليّ بهما، فإنّي لا أردّ سؤال سائل يسألني بهما وبالطيّبين من عترتهما، فمن سألني بهم فإنّي لا أردّ دعاءه، وكيف أردّ دعاء من سألني بحبيبي وصفوتي، ووليّي وحجّتي، وروحي ونوري، وآيتي وبابي، ورحمتي ووجهي ونعمتي؟ ألا وإنّي خلقتهم من نور عظمتي، وجعلتهم أهل كرامتي وولايتي، فمن سألني بهم عارفاً بحقّهم ومقامهم، أوجبت له منّي الإجابة، وكان ذلك حقّاً عليّ َ»([200]). (8) التأمين في الدعاء عن طريق أهل السنّة: (195) أبو زهير النميري قال: خرجنا مع رسول ا (صلى ا عليه وآله) ذات ليلة نمشي، فأتينا على رجل قد ألحّ َ في المسألة، فوقف النبي (صلى ا عليه وآله) يستمع منه، فقال النبي (صلى ا عليه وآله): «أوجَبَ إن ختم» فقال رجل من القوم: بأيّ شيء يختم؟ فقال: «بآمين، فإنّه إن ختم بآمين فقد أوجب»([201]). (196) كعب بن عجرة قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «احضروا المنبر» فحضرنا، فلمّا ارتقى درجةً قال: «آمين»، فلمّا ارتقى الدرجة الثانية قال: «آمين»، ثم لمّا ارتقى الثالثة قال: «آمين»، فلمّا نزل قلنا: يا رسول ا، لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنّا نسمعه، قال: «إنّ جبريل عرض لي، فقال: بَعُد من أدرك رمضان فلم يغفر له، قلت: